[239] صلوات ا عليه، فرجعنا وقرأنا: * (فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد رب العالمين) * (1). وقد نقلت ذلك من النسخة التي انتسخها (2) جعفر الدوريستي بخطه، ونقلها إلى الفارسية في سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، ونحن نقلناها إلى العربية من الفارسية ثانيا " ببلدة كاشان، وا الموفق في مثل هذه السنة: سنة ستين وخمسمائة 203 / 4 - عن عثمان بن عفان الشجري، قال: خرجت في طلب العلم، ودخلت البصرة، فصرت إلى محمد بن عباد صاحب عبادان، فقلت: إني رجل غريب أتيتك من بلد بعيد لاقتبس من علمك شيئا ". فقال لي: من أين أنت ؟ فقلت من سجستان. قال: من بلد الخوارج. فقلت: لو كنت خارجيا " ما طلبت علمك. فقال: ألا أخبرك بحديث حسن، حتى إذا أنت دخلت بلادك تحدث به الناس ؟ فقلت: بلى. قال: اكتب عني: كان لي جار، وكان من المتعبدين، فرأى في منامه كأنه قد مات، ودفن، وحشر، وحوسب، وعبر على الصراط، قال: فمررت بحوض النبي صلى ا عليه وآله فإذا النبي صلى ا عليه وآله جالس على شفير الحوض، والحسن والحسين يسقيان الامة، فصرت إلى الحسن صلوات ا عليه فاستسقيته، فأبى أن يسقيني، فصرت إلى الحسين عليه الصلاة والسلام فاستسقيته، فأبى أن يسقيني، فصرت إلى

_____

(1) سورة الانعام الاية: 45. (2) في ص: نسخها. 4 - أمالي الطوسي 2: 346، الخرائج والجرائح 1: 223، مثله، مناقب ابن شهر اشوب 2: 345، باختصار، ومدينة المعاجز: 139، 391، عن ابن شهر اشوب.